

التبيان في إعراب القرآن

قوله تعالى كيف يكون اسم يكون عهد وفي الخبر ثلاثة أوجه أحدها كيف وقدم للاستفهام وهو مثل قوله كيف كان عاقبة مكرهم والثاني أنه للمشركين و عند على هذين طرف للعهد أو ليكون أو للجار أو هي وصف للعهد والثالث الخبر عند اـ وللمشركين تبين أو متعلق بـ يكون وكيف حال من العهد فما استقاموا في ما وجهان أحدهما هي زمانية وهي المصدرية على التحقيق والتقدير فاستقيموا لهم مدة استقامتهم لكم والثاني هي شرطية كقوله ما يفتح اـ والمعنى ان استقاموا لكم فاستقيموا ولا تكون نافية لأن المعنى يفسد إذ يصير المعنى استقيموا لهم لأنهم لم يستقيموا لكم .

قوله تعالى كيف وان يظهروا المستفهم عنه محذوف تقديره كيف يكون لهم عهد أو كيف تطمئنون إليهم الا الجمهور بلام مشددة من غير ياء وقرء ايلا مثل ربح وفيه وجهان أحدهما أنه أبدل اللام الأولى ياء لثقل التضعيف وكسر الهمزة والثاني أنه من آلي يئول إذا ساس أو من آل يئول إذا صار إلى آخر الامر وعلى الوجهين قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها يرضونكم حال من الفاعل في لا يرقبوا عند قوم وليس بشيء لأنهم بعد ظهورهم لا يرضون المؤمنين وإنما هو مستأنف .

قوله تعالى فاخوانكم أي فهم اخوانكم و في الدين متعلق باخوانكم .

قوله تعالى أئمة الكفر هو جمع امام وأصله أئمة مثل خباء وأخبية فنقلت حركة الميم الأولى إلى الهمزة الساكنة وأدغمت في الميم الاخرى فمن حقق الهمزتين أخرجهما على الأصل ومن قلب الثانية ياء فليسكتها المنقولة إليها ولا يجوز هنا أن تجعل بين بين كما جعلت همزة أئمة لأن الكسرة هنا منقولة وهناك أصلية ولو خفت الهمزة الثانية هنا على القياس لكانت ألفا لانفتاح ما قبلها ولكن ترك ذلك لتتحرك بحركة الميم في الأصل .

قوله تعالى أول مرة هو منصوب على الظرف فاـ أحق مبتدأ وفي الخبر وجهان أحدهما هو أحق و أن تخشوه في موضع نصب أو جر أي بأن تخشوه وفي الكلام حذف أي أحق من غيره بأن تخشوه أو أن تخشوه مبتدأ بدل من اسم اـ بدل الاشتمال وأحق الخبر والتقدير خشية اـ أحق والثاني أن أن تخشوه مبتدأ وأحق خبره مقدم عليه والجملة خبر عن اسم اـ